

أميركا هذا هو الانطباع الذي حصلت عليه من مشاهدة جهاز التليفزيون .

أميركا هل هذا صحيح ؟

كان جينسبرج فى طليعة حركة جديدة ذائعة : الثورة الجنسية وثقافة المخدرات فى الستينيات ، المظاهرات المناهضة لحرب فيتنام ووكالة المخابرات المركزية واحتجاجات ريجان فى الثمانينيات . وقد قبض عليه فى ١٩٦٧ فى احتجاج ضدّ الحرب فى نيويورك ، ثم قبض عليه مرة أخرى ، لنفس السبب ، بالمؤتمر الوطنى الديمقراطى فى شيكاغو فى ١٩٦٨ .

وخلال تلك النشاطات جميعاً ، استمرّ فى الكتابة . ويعد « كاديش » فى ١٩٥٩ ، تضمّنت الأعمال الكبيرة « طفل ألد T. V. فى ١٩٦٠ و « ويشيتا فوركس سوترا » (١٩٦٦) و « زيارة ويلز » (١٩٦٧) و « لاتطن فى السن » (١٩٧٦) و « الكفن الأبيض » (١٩٨٣) .

وخلال عمره المهنى الشهير ، حصل جينسبرج على عدة جوائز ، من بينهما جائزة الكتاب القومية (١٩٧٣) وميدالية روبرت فروست للإنجاز الشعرى المتميز (١٩٨٦) وجائزة الكتاب الأمريكى للإسهام فى الإبداع الأدبى (١٩٩٠) . وأهمّ من كلّ تلك الجوائز أنه لم يحصل على جائزة بوليتزر ولم يقع عليه الاختيار لمنصب أو لقب الشاعر الأمريكى المتوجّ ، الحقيقة التى ألمت أصدقاءه ومحبيه .